بخلاف اصله واعلم ايضا ان هذا الجمع يطرد في ستة اشياء منظومة في
قول الشاطبي في شرح الالفية

• وقسد في ذي التاء ونحو ذكري • وجمع هند مصغرا وصحراء
• وزينب ووصف غير العاقل • وغير ذا مسلم للناقل

قوله في التثنية اي المثنى **قوله** واطلق الجمع اعتذارا عن اطلاق
الجمع مع كون المراد جمع المذكر السالم وقوله لكونه على حد المثنى
اي طريقته في الاعراب بالحروف وفي ان لجزء كل منهما نون تحذف
للاضافة **قوله** لانه الخ اي لاجل ان المثنى شريك جمع المذكر السالم
في الاعراب بالحروف **قوله** بثبات النون اي النون الثابتة **قوله** وتقدم
انها كل فعل مضارع الخ فيه تسمح لان الذي تقدم قوله واما النون
فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع ان اتصل به ضمير تثنية الخ ولم يتقدم
انها كل فعل مضارع الخ نعم تقدم ما يفيد ذلك **قوله** وللخفض اللام
بمعنى على **قوله** لانها اخت الكسرة في التحريك اي مشاركتها في التحرك
اي مشاركتها في التحرك فاطلق التحريك على التحرك من اطلاق السبب
على المسبب **قوله** مواضع خصها الجمع باعتبار الافراد الشخصية
والا فالفتحة ليس لها الا موضع واحد وهو الاسم الذي لا ينصرف
قوله المنصرف اي حقيقة كزيد او حكما وهو غير المنصرف اذ اضيف
او اقترن بال بنا على انه باق على منعه من الصرف سواظهر اعراب
ذلك الاسم كزيد او قدر للثقل او التعذر او المناسبة كمررت بالقاضي
والفتى وغلامي **قوله** وهو الاسم الممكن الامكن يحتمل انه تعريف
للمنصرف من حيث هو سواكان مفردا او جمع تكسير ويحتمل انه تعريف
للاسم المفرد المنصرف ويكون تعريفا بالاعم ان لم يحمل الاسم في التعريف
على المفرد وقد اجاز المتقدمون لانه يستفاد به التمييز في الجملة

والاسم

والاسم الممكن هو العاري عن شبه الحرف فالمبني والامكن الزائد في التمكن
وهو العاري عن شبه الفعل فالمبني يمنع من الصرف واعلم ان اقسام
الاسم ثلاثة ممكن امكن وهو الاسم المعرب المنصرف وممكن
غير امكن وهو المعرب غير المنصرف ولا ممكن ولا امكن وهو المبني
كالمضمرات واسما الاستفهام **قوله** لدخول تنوين الصرف عليه
الاولى ان يقول للحوق تنوين الصرف له لان الدخول يكون في الاول
والتنوين في الآخر واضافة تنوين الى الصرف من اضافة المسمى الى الاسم
اي التنوين المسمى بالصرف وما ذكره من ان الصرف هو التنوين اي تنوين
التمكين كما ذكره بقوله وهو المسمى بتنوين التمكين هو مذهب
المحققين الذي اشار اليه ابن مالك بقوله

• الصرف تنوين اتى مبينا • معنى به يكون الاسم امكنا

وقيل هو الجر مع التنوين وقيل يطلق على تنوين العوض والمقابلة
صرف **قوله** وجمع التكسير المنصرف اي حقيقة كامثال او حكما كدخول
غير المنصرف مضافا نحو اعتكفت في مساجدكم او مقرونا
بال نحو وانتم عاكفون في المساجد بنا على ما تقدم في المفرد هذا
ولم يقل المصنف في الاسم المفرد وجمع التكسير المنصرفين مع انه اخصر
لزيادة الايضاح للمبتدي لانه ربما يتوهم ان المنصرف مجموعهما **قوله**
وسيأتي ان غير المنصرف اي من النوعين المفرد وجمع التكسير **قوله** ولا
يكون الا منصرفا ولذا لم يقيد المتن بالمنصرف كما فعل فيما قبله **قوله** اذا
لم يكن عالما هذا قيد في قوله ولا يكون الا منصرفا ولقائل ان يقول
لا ضرورة الى هذا القيد لان ما جعل علما صار مفردا والكلام في الجمع
نعم يصح اطلاق الجمع عليه باعتبار اصله **قوله** فان كان علما الخ
نحو عرفات علما لموضع الوقوف وان زعمت قرية من قرى الشام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)